السنة الثانية

﴿ المحرر الاول ﴾
﴿ القاضي عبدالكريم بن احمد مطهر ﴾
﴿ يراجع في كل امور الجريده ﴾
﴿ صاحب الجريده ﴾
العدد ١٧

الإيمان
يمانية
والحكمة يمانيه

﴿ صاحب الجريده ومدير المطبعه المسئول ﴾
﴿ قايد بن محمد سريع ﴾
﴿ بدل الاشتراك ﴾
﴿ عن سنة واحدة في داخل القطر عماديان وربع ﴾
﴿ وفي خارج القطر نصف جنيه انكليزي ﴾

قيمة النسخة ثمن عمادى

﴿ رمضان المبارك سنة ١٣٤٦ ﴾ جريدة تصدر موقتاً في كل شهر مرة ﴿ مارت سنة ١٣٤٤ ﴾

...ان الايمان بمناسبة شهر الصيام

...كرنا في هامش العدد السابق انه ثبت ... الحكم الشرعي الصادر من حاكم قضا ... غرة شهر رمضان الكريم يوم الثلاثاء ... حكم من الحاكم المومى اليه استناداً الى ... اشخاص من افراد الجند المنصور المرتين ... مقام العالي من مراتب القضاء المذكور ... علم خصوصاً وان كان الجند المنصور ... اهل الديانة والمحافظة على الصلوات ... الاسلام. فكان الدخول في شهر رمضان ... يوم الثلاثاء المذكور في كافة انحاء ... ت بلا مراسم الاعلام المعتادة بثبوت ... الكريم فتم بها التبليغ المراد واصبح ... ن جميعاً ولم يحصل بفضل ما بذل من ... الاعلام والتبليغ ما كان يجرى في بعض ... من التردد والاختلاف في ثبوت غرة ... ذلك ان الوفاق في جميع مظاهره ... مزايا الصلاح والبوادر الدالة على ... آثاره المباركة في كل ما اقترن به من ... الاحوال تهدى الى النفوس ما لا ينمحى ... دال على ذلك الامر الوفاقي والاستعداد ... وكمال الاعتبار له والدخول فيه ... وتلقيه بما ينبغي من الاهتمام ومنحه ... من الرعاية وحسن القيام.

... ولله الحمد والمنة تلقى شهر رمضان ... جميع انحاء اليمن الميمون فقد تقضت ... ايامه ولياليه المحبوبة الى كل نفس مؤمنة وكلها مواسم عبادة وصلاح ومعالم اقبال على دواعي الرشاد والفلاح واشتغال بما يريده الله تعالى من ذوى التقوى ويقرب من رضاه وغفرانه ماشئت من القلوب صقلتها عبادة الصيام فصارت الى الخيرات تواقه والى اصناف العبادات مشتاقة وعن مواطن الريب معرضة وعن كل المساوى نافرة والسن حداها شغف القلوب بتلاوة القرآن والاذكار المأثورة الى دوام الاسعاد بترتيل آيات الذكر الحكيم وتغذية المسامع والقلوب باسرار المثاني والقرآن العظيم وجوارح نشطت الى عبادة الله تعالى وادائها والاستزادة من خير موضوعها والاكثار منها والرغبة في انمائها والاقبال على كل ما يراد منها من مديد الاسعاد الى الفقير والمسكين والتعاون على الخير والارتياح له والحرص عليه والتقرب به الى الله تعالى واحياء لياليه وعمارة المساجد بالمصلين والتالين والذاكرين في جميع الاوقات وايثار الاشتغال بالباقي والاعراض عن الفاني ولا غرابة في ذلك فللصيام من المزايا والآثار وتقوية سلطان العقول على النفوس ما يدفع نفوس المؤمنين الى ايثار صالح الاعمال ويشغفها بما يقرب من رضوان ذى الجلال ويسوقها الى النافع ويرفعها عن كل ضار ويهدى اليها البر في صورته الفاضلة ويريها اللهو وكل ضار في صورها المذمومة السافلة وتعرج بها الى سماء تقواها وتزكيتها وتطهيرها من ادران العيوب والذنوب فيتم لها بالطاف الله عز وجل وتوفيقه ما يروق من مظاهر الرشاد والطاعة والقبول المرجو والخير المستزاد.

نحن اذا اقتصرنا في هذا الموضوع على بيان ما للعبادة الصوم من الآثار المباركة في نفوس اخواننا اليمنيين وما للدين من سلطان على العقول سائق الى رعاية آداب تلك العبادة والعناية بشأنها فلاننا اردنا الحديث والخوض فيما نعلمه ونعرفه ورائدنا في ذلك بيان ما لاهل اليمن من شدة التمسك بدينهم الاسلامي الحنيف ورعاية آدابه وحثهم على دوام تلك الرعاية والاستمساك بفضيلتها والعض عليها بالنواجذ وعدم الاقتناع بدون الحظ الاوفر مما فيه معراج السلامة من كل ندامة وبه ينال الفوز والكرامة عند الله تعالى.

وربما توهم من يجهل حال اليمن واهله انا باقتصارنا على التنويه بما لشهر رمضان الكريم من المزايا والآثار الجليلة في النفوس والاحوال الصالحة وما لاهل اليمن من الرعاية لآداب هذه الطاعة ان تلك الرعاية لا تظهر مظاهرها الجليل في غير هذا الشهر الكريم وحرصا على بيان الحقيقة ينبغي لنا ان نبادر الى رفع ذلك التوهم لان الواقع خلافه واهل اليمن قاطبة لافرق بين زيدي وشافعي في ذلك شديد والتمسك بتقاليد دينهم الحنيف وكثيرو العناية والاهتمام برعاية ادابه تدفعهم الى الاقبال عليها فطرتهم السليمة وقوة ايمانهم ويقينهم وسلامة اعتقادهم وما جبلوا عليه من احترام اداب الدين واقامة شعائره وتقديرهم للتمسك بالدين حق قدره وخلو قطرهم عن غير المسلمين الا اقلية ضئيلة من الموسويين هي ايضاً حريصة على تقاليد نحلتها على الطريقة التي سمح لها الدين الاسلامي بالبقاء عليها ولهذا كان لاهل اليمن من الغيرة على دينهم ووطنهم ما هو ولله الحمد موضع ضرب الامثال ومثابة قوة العقيدة ورسوخها على اكمل مثال فهم بازاء هذه النقطة كتلة واحدة تساوت الافراد في اعتبارها ورعايتها وصينت عن التعصب الذميم والراى الفائل والشطحات الفكرية والنظريات العليلة المقوت وبيع الحظ الدائم بالعرض الذى من شانه ان يفوت يشهد لذلك ما ورد عن سيدنا رسول الله عليه وعلى الصلوة والتسليم (الايمان يمان والحكمة يمانية) وما الى ذلك من الا... بمجموعها على ما لهذا القطر المدعو ... ثلاثاً من استقامة اهله على الشر... والهداية بفضل الله وتوفيقه الى الصراط ... وان استمرارهم على ذلك هو الحصن والدرع الواقية من تسلط اهل ا... ومكايد ذوى الضلال المب... لم يكن منا الاسهاب ... الموضوع لغرض مدح اليمن واهله وانتقا... فذلك مما لم نلتفت اليه ولم نقصده ولا ... اعارته من النظر اي اهتمام او اعتبار وا... التى قصدناه ووجهنا اليه عنايتنا وعط... اعنة آمالنا هو الحث والتذكير وا... لاخواننا اليمنيين على دوام التمسك بهذه ... الممدوحة والاستزادة من التشبث باذيال ... والصلاح والتعريف لهم بانهم ما داموا ... رعاية آداب دينهم وغيرتهم عليها هي تلك ... الاسلامية فهم لن يصابوا بما ينقص ... او يغير ما بهم من حالة العز والاستقلال او ... باخضاع واذلال وكفى بما في العبر القر... ادلة واضحة وبراهين مقنعة تؤيد ما بيناه و... اليه فانها ما ذهبت مطامع الاغيار واض... وصين القطر واهله عن لفحات نيرانها ا...

...نصره الله تعالى وتأييده لما
...الغيرة والحمية الدينية فى الذود
...الايمان والاستبسال
...المستطاع فى سبيل المحافظة
...ن واستقلاله والاباء عن
...كان من اثر قوة العقيدة
...ان ما تقوم به هو المفروض
...الكتاب وان لانجد ما يوم الحساب
...الى اجابة داعى الله وانتفاء
...الآمال ورفع كيد اهل الضلال.
...القريبة وما البعيدة بخارجة عن
...الاسلاف هذا القطر عن
...الخطر فى طوال القرون
...م وعلو الكعب فى الغيرة
...الجلد على المكاره وحب المفاداة
...فى سبيل الله تعالى لا يصدهم
...من معاب ولا خشية من
...ان يكون الاخلاف غير
...فى هذا المضمار والاهتمام
...المجد الرابح الكافل بالوثبة
...ومهما كان الاعتبار قائماً
...المكانة التى ينبغى ان يكون
...الحزم والثبات وقرين النجاح
...ات.
...ادركته الحيرة ولاكت لسانه
...على جهة الاستهجان ان الدعوة
...ورعاية آدابه والقيام بواجباته
...الدعوة الى التعصب وذلك مما
...به كل منضل عن الدين
...به ونحن نقول ان كان عندك
...هو ان يتجرد المرء من الغيرة
...آدابه وان ينبذه وراء ظهره
...الذين لا دين لهم. فما
...الله على قلوبنا والطفه فى
...بالتعصب هو التجاوز عن
...الدين الحنيف فى الاحتفاظ به
...لم يكن عندنا وانما ارشدنا
...والمسلمين خاصة الى التمسك
...الاحتفاظ بتعاليمه القويمة

وآدابه الحاثة على كل فضيلة والهادمة لكل رذيلة وما فى ذلك شئ يعاب وانما هو من قبيل الاهتمام باداء واجب يعم نفعه ويكفل بالسعادة فى الدارين.

لقد اكثر الباحثون فى مصير الامم وتطوراتها فكان من الواضح المعقول والامر الذى تؤيده الوقائع ان مناعة الامم وحفظها لتكوينها وحيثياتها موكولة الى محافظتها على قلاع عقائدها وتقاليدها وتعاليمها ومقوماتها الدينية والاخلاقية الموافقة للحق الصريح وبدون تلك المحافظة تذهب مناعتها فهل ينبغى لمن يعبد الديان ويتمسك بالايمان ان يفتر عن نصح المسلمين وارشادهم الى ما يجب عليهم من الرعاية لآداب دينهم تذكيراً للغافل وارشاداً للجاهل وايقاظاً للعاقل واخذاً باسباب الحزم وتقوية لاساطين العزم.

هذا ما اردنا البيان عنه عند انقضاء هذا الشهر الكريم واوقاته المباركة المعمورة بالطاعات والتقرب الى بارى البريات بالاعمال الصالحات ونسال لله تعالى لجميع المسلمين من السداد والرشاد ما يكفل بصلاح الدين والدنيا وتكون به كلمة الله هي العليا وان يجعلنا ممن نال فى هذا الشهر غفران الذنوب والاوزار وفاز بقبول اعماله وختم له بالحسنى فى هذه الدار آمين.

قد جرت عادة جلالة مولانا الامام ايده الله فى اكثر ايام شهر رمضان الكريم فى كل عام باطعام الطعام ودعوة الناس على اختلاف طبقاتهم والتفضل على الفقرآ واهل الاستحقاق بالصدقات الكثيرة ومقبولات الانعام وفى هذه السنة كان فى الشهر الكريم على العادة المألوفة من دعوة السادة والعلمآء والاعيان وسائر المأمورين من الملكية والعسكرية على اختلاف طبقاتهم الى دار السعادة وكذلك الفقرآء وذوي الاستحقاق لتناول طعام الافطار وكان يحضر جلالة مولانا الامام بنفسه على المائدة لما اتصف به من الاخلاق العلية النبوية ويؤانس المدعوين بلطف حديثه وبعد تناول الافطار يخرجون من دار السعادة وكلهم يثنون على الحضرة الشريفة ويدعون له بطول البقآء ومزيد التأييد والنصر على الاعدآء

« زيارة رسمية »

« من المدرعة الحربية الفرنسوية »

وصلت الى ثغر الحديدة مدرعة حربية فرنسوية وخرج قائدها الى الثغر فزار حضرة مولانا صاحب السمو سيف الاسلام حفظه الله فى مقام الحكومة وابرق القائد المذكور بصورة رسمية الى حضرة مولانا وسيدنا المعظم امير المؤمنين جلالة الامام ملك اليمن ايده الله تعالى برفع سلام حكومة الجمهورية الفرنسوية المعظمة واحترامها وبان انه وصل من جانب حكومته مأموراً وقاصداً لهذه الغاية فكان مقابلته من حضرة سيف الاسلام بما يليق به من الحفاوة والاكرام واعادة الزيارة على الاصول المرعية وقد تفضل حضرة مولانا جلالة ملك اليمن الامام نصره الله تعالى فى البرقية الجوابية بابلاغ كمال الممنونية والمسرة للقائد المذكور والترحيب به وعن عميته وتمنى من القائد بيان الاحترام والشكران لجانب حكومة الجمهورية الفرنسوية المفخمة مقابلة وابداء لما هو مستقر لدن جلالته من الاعتبار اللائق بحكومة فرانسة المعظمة.

وفاة رجل مصري كبير

نعت رصيفتنا الاخبار المصرية وفاة صاحبها الاديب الاريب امين الرافعى فكان لمصابه تأثير عظيم لما عرف به المتوفى من حسن المسلك الصحافى الدينى المقرون بالمجاهدات الكثيرة منه فى سبيل انقاذ البلاد من مخلب الاجنبي ورائته مع امثاله من رجال مصر الذين احيوا الفكرة الوطنية ونهضوا بالبلاد من نومها التى استمرت فيها اكثر من جيل كما هو معلوم.

واننا نعزى آل الفقيد الراحل وذويه عن اليمن ونشاطرهم فى الاحزان سائلين المولى القيوم ان يلهمهم الصبر المقرون بعظيم الاجر.

زراعة القطن والتنباك

كنا اشرنا فى الاعداد السابقة بصدور الارادة الشريفة من حامى حوزة الدين مولانا امير المؤمنين ايده الله بعزيز نصره بنشر وتكثير زراعة القطن فى كافة انحا القطر واختيار المحلات الموافقة والصالحة لزراعة القطن فيها وكان اجرآء التجارب فى جميع النواحى والقضوات مثل آنس وعتمة وذمار ورداع والبيضا وقعطبة والضالع ودمت وفى وادى مور وزبيد وتزوغير ثلاث من المحلات والمخاليف وبعد اكمال التجربة على التعليمات الم... من دائرة الزراعة تمت التجربة على احس... وظهرت الفائدة المطلوبة وكانت الزراعة المذكورة فى العام الاول طبق المراد وتقرر... الزراع عموماً ان الاراضى اليمنية كلها صا... بتربتها المخصبة للزراعة المذكورة ومع ... التجارب فى هذا العام فى جهات متعددة ... فى خلالها زيادة المعرفة لكيفية اختلاف زرا... القطن وادوار نموه وما ينبغى من تهيئة الارض وال... فى اوقاته اللازمة الى النهاية وخصوصاً فى قضاء آ... لما بذله عامله القاضى احمد بن احمد الجرافى من الـ... والتكثير فى انحآء القضاء المذكور بزراعة محلا... واسعة وقد جاء المحصول فى غاية الجودة و... من نوع القطن المصري واما فى صـ... سهام من اعمال ناحية مخلاف فلما كان من الـ... التامة كانت المحلات وفيرة ومع بعد التد... والمقابلة فى مقدار حاصل اللبنة وهي مساحة عشرة اذرع مربعة [٦٠] رطلاً وهذا فى و... سهام خاصة واما فى قضاء آنس فكان معد... حاصل اللبنة وهي مساحة عشرة اذرع مربعة ٤٠ رطلاً لا يزيد وفى هذا العام الجديد صدرت الار... الشريفة باجرآ التجربة فى الجوف وكان ارسـ... كمية من البذرة الى عامل الجوفين الاعلى والاسـ... وتفرق البذر المرسل بين زراع الصوافى هنا... بعد ارشادهم وتعليمهم كيفية الزراعة المذكو... والامل كبير بان تكون نتيجة التجربة على احسـ... حال لما عليه الجوف من خصب التربة... الزكى هنالك وكل هذه الحسنات من آثار الحضرة الشريفة الساهرة فى حيوة البلاد والعـ... ادام الله تاييدها.

ومن حسنات الامام عليه السلام ايـ... لما عمت البلوى باستعمال التنباك الجو... فى اكثر انحا القطر كان الامر بجلب المعلـ... اهل الاختبار واجرآ رواتبهم من بيت المـ... والمباشرة فى زراعة التتن بعد اختبار البذور وكا... النتيجة طبق المراد فاقبل الاهالى الى تكـ... زراعته واما فى قضاء زبيد فكانت الزراعة الا...

... من حال وقد وجدت إقبالاً باهراً
... وجاب بعض محصول التنباك الى
... اليمون وبيع بالاسعار موافقة وبذلك
... تبع لثروة جديدة وهو مكان من الاهمية
... فيه من المنافع الاقتصادية التي تحفظ
... من اخراجها الى البلدان الاخرة
... نافعة في الميدان الاقتصادي فان
... يستورده اليمن شيء كثير لم يزل
... جسيماً من الثروة العمومية في البلدان
... الاكثر من الناس على إستعماله
... والمؤمل بعناية الله وبركة مولانا
... الله ان يتعمم امر هذه الزراعة في
... القطر فيستغني بعد بضع سنوات
... التنباك الجوي وهو المستعمل لدن
... الحواضر فان الهمم متوجهة
... الاشياء التي يمكن زراعتها
... الجهات اليمنية لما رايناه من
... من الزراع لظهور ثمرة
... التي تتوجه اليها الافكار الصائبة
... الشريفة واصبح الناس في اهتمام
... عاملين بالمقاصد الشريفة التي
... العام على القطر واهله وانا لا يسعنا
... ابداء المنة والشكران لحضرة جلالة
... الله لما بذله من الهمم المشكورة
... الكثيرة في سبيل ترقيات القطر
... ظهرت ثمراتها ووصل الى الناس
... وندعو الله سبحانه بدوام عمره
... من حماية الدين والبلاد
... بها الى الطريق الموصلة الى
... الترقيات النافعة الكافلة بخير

... عن جريدة (الاتحاد)

... الاهمية موضوعها ...
... الازهر كمنشور ...
... قامت فئة من طلاب
... المظاهر الكاذبة ...
... تنادي بتغيير الزي
... وجوب تلبية الحاجة
... الاكل ... مفتونين وقد

عمل كل ذي غيرة على الدين والآداب جديده في إخماد هذه الفكرة واقتلاع أصولها من الرؤس فسكنت حتى ظننا أنها عارض قد انقشع وقلنا الحمد لله الذي هدى الضالين الى سواء السبيل الا أنه قد جن شيطان الثورة أن تحرك ولهؤلاء المساكين أن يتبعوه فقامت هذه الفئة نفسها تدعو الى هذه الفتنة وتحضر حلقات الدروس بالملابس الافرنجية من فرقها (الكاكولة) وقد أضربوا عن دروسهم إذ منعهم فضيلة شيخ القسم الثانوي أن يحضروا بهذه الملابس التي لا تتفق وكرامة العلم والدين وما كنا نحسب أن هاته الفئة يبلغ بها الطايش الى هذا الحد بل كنا نود منها من صميم الفؤاد أن تقلع عن هذه النزعة وتقدر نصيحة الشيخ قدرها كما كان ارباب الادارة أن تسمح لهم بتلك الملابس.

أيها الاخوان

أعلموا أنكم أولى الناس بقبول النصح وأسبقهم الى اتباع جادة الطريق فارجو أن تصيخوا الكلمات هذه التي لا أقصد منها الا الخير لكم والهداية الى سواء السبيل.

أنتم طلاب أكبر جامعة دينية في البسيطة وأنتم رجال الدين في المستقبل وأعلام هداة بكم تستنير السبيل وتنقشع الظلمات وتنجلي الحيرة وتعلمون أن العمامة هي الشارة الوحيدة والعلامة الفذة لتميزكم من غيركم فاذا لم تلبسوها لانها شعيرة من شعائر الدين تحتم عليكم أن تلبسوها لانها ميزتكم التي بها تمتازون ولواؤكم التي بها تستظلون. نادى طلاب دار العلوم قبلكم بوجوب الملابس الافرنجية فكان من السهل إجابة مطلبهم إذ لم يكن لهم من الدعوة الى الدين والدفاع عنه ما لكم وأنتم الآن البقية الباقية التي يعتمد عليها في الذب عن الدين والنصرة له. أفيسركم أن تستنوا استنهم فتقع جميعاً فيما تسوءمغبته ونذم عقباه إنه أن جاز لكل طائفة أن تغير زيها فلا يجوز بحال أن تتنكبوا عن هذا الذي شرفكم الله به وأعلى قدركم واضرب لكم مثلاً ملموساً حتى لا أكون مبالغاً فيما أقول يسهل عليكم أن تغيروا الزي وتنادوا بتغييره وما بكم تخالفون ولا يعون فان كان الخلاف فيفقد تفرقنا جميعاً وحل بنا ما يحل بالمنقسمين المتقاطعين

وان كانت الثنية فأين الهادون والمهديون وأين التابعون والمتبوعون ومن يثق به عامة الناس وهم السواد الاعظم في الامة. تالله انكم ان فعلتم لتقوّن من فتنة نائمة وضجة مالها من فواق تقولوا نجمع بين الملابس الافرنجية والعمامة فوقه ان ذلك لخداع لا ترضونه لغيركم كما تكرهونه لانفسكم وانكم ان نمت فيكم هذه الفكرة — ولا قدر الله سهل عليكم أن تلبسوا ما أنزهكم عنه ولا أخالكم به راضين وليس فيما تزعمون شرف لكم ولا مجد وانما المجد والشرف هو أن تقبلوا على ما ينفعكم وتقلعوا عما يضركم وتكونوا قادة هادين ورائدة الى الله داعين.

فان كان في لبس الفتى شرف له
فما السيف الا غمده والحمائل

حرام والله عليكم أن تحركوا هذه الفتنة
وحرام والله عليكم أن تؤيدوا كل من سعى الى
وحرام والله عليكم أن تذهبوا هيبتكم بأنفسكم
وتهدموا مجدكم بأيديكم.

أعجب لكم كيف تأثرتم بغيركم فيما لا يجدي إلا الضرر ولا يعود عليكم إلا بالشر أرأيتم انكم أقلية وهلا علمتم ان الكرام قليل. أم ظننتم ان كل جديد محمود وهلا علمتم ان جديدكم هذا يرميكم في الهوان ويوقعكم في الدمار.

كيف تحبون ألا يسمع عنكم التقاليد في القشور ولا تحبون ان يسمع انكم أهل جد وعمل لا أهل زخرف ورواء.

وهل أتاكم نبأ من الغربيين انهم غيروا زيهم حتى يسيروا على نهجهم افحسبتم انهم على هدى في كل ما يتبعون. واذا لم تغير القسس والرهبانيون منهم شارات دينهم أفلستم أولى ان تتمسكوا بشارات دينكم الحنيف مهما نالكم من جحود وأصابكم من تضحية.

دعوا إخواني هذه الفكرة الوخيمة وخلوا الدين يكون غريباً عن يأتي بعدكم لا بكم بل خلوه غريباً في زمن تسألون الله وتضرعون اليه الا تروه ولا خلفكم من بعدكم واعملوا على ان يكون هذا الملبس هو ميزتكم الوحيدة وأن يكون لزاما ارتداؤه ووجبت المحافظة عليه فانها محافظة على الدين وصيانة لزيكم المسكين هداني الله وإياكم الى أقوم طريق.

اخبار الجرائد

الصلح والسلام الابدي

منذ زمان تقوم المذاكرات في ال[illegible] بين كل من جمهورية فرانسة و[illegible] الجماهير الامريقية المتفقة لما رأ[illegible] ما احاط بها من البحران العظيم ال[illegible] وقعت فيه وما انتابها من العواصف زلزل بها اعتبارها المالي منذ سنتين سنين حتى اثرت حيوة فرانسة السياسية ووقوف عموم المعاملات التجارية وضيق المعيشة في البلاد الفرنسوية واوقع ال[illegible] في هوة الفقر والضرورة وقد قام ال[illegible] بالتشبثات الجدية واملوا تبدل ال[illegible] الحكومات المتعددة ولم تلبث كل حكومة بضعة اشهر تعاني هذا البحران ثم تستقيل دواء ناجعاً لهذا البحران وقد تشكلت ال[illegible] المذكورة من جميع الاحزاب وقامت المديدة فلم تستطع ازالة هذا البحران زاد اشتداداً فان الجنيه الانكليزية بلغ فرنك وكسور فنزلت الاوراق النقدية ال[illegible] نزولاً ساقها كالسيل الى قعر عميق الافلاس وفي خلال ما شوهد من الحالة ال[illegible] خاطرت بالسلامة والامنة المستقبلة ظهرت مسئلتا فاس وسورية فكانتا جرحاً بجسم فرانسه فوسعوا تلك الجر[illegible] اوصلوها الى حالة الالتهاب بما ابدوه من في ذلك الصدد.

ولما احست فرانسه بهذا العجز والف[illegible] جعلها في قعر الياس والاضطراب الموسيو (بوانقاره) الذي اظهر والشهرة الفرنسوية بخدمته التي ا[illegible] ثلاثين سنة والذي حياته مملوة بالخوارق ا[illegible] وسلمت زمام الامور الى يد مهارته مفض[illegible] ان كان اسقاطه من موقع الاقتدار بسبب بعض الاحزاب المختلفة قبل ثلاث سنوا[illegible] الحقيقة ان تسليم وارجاع زمام الحكومة ذلك الرجل السياسي الكبير كان م[illegible] ولذلك قام الموسيو (بوانقاره) برياسة مع ابقاء نظارة المالية بعهدته وباشر ا[illegible] بحكمته المشهورة فزالت مرفهاته في ا[illegible]

الى الفرانسوى فى بضعة اشهر
سنا تيم الاوراق النقدية الى
الاكتفاء عما بلغت اليه من الترقى
الترفعات المتوالية عدها لئلا
ت موفقيات « بوانقاره »
حتى اثبت ماله من الاقتدار
سة ايضاً اذ قدرت مقدرته
رانه وخصومه وانظار كافة
اءناه المسيو « بوانقاره »
المنقذة لفرانسة من بحرانها
ال الذهب الى فرانسه واباحته
الت ماليها من الذهب
ا فى الحرب العمومى فتعذر
الديون حتى تقضي على نظامها
دولة انكلتره وامريقا تضيقان
الية بديونها كانت المصارف
رية اكثر من الواردات
المسيو « بوانقاره » اهتمامه
والافلاس من جهة وعانى
من الخارج من جهة
اللزوم المتقدم الذى به تم وقاية

المسيو « بوانقاره » هو ذلك
الحزم فى حيوته السياسية
ثباته فوق ماهو معروف
المشكلات وادارة الاعمال
ومال فيما كان استفاده فى
بر بلده وقوته المعلومة فى
الفرانسة مسلكاً جديداً
سة الجديدة كانت سياسة
الواقع في خلال الحرب
المناسبات بين الدولتين
مصالح البلادين فاستفادت
ن الذهب الامريقي وقد
ن امريقا للنظر فى تادية
اكبر الدائنين لفرانسة
كون هذه السياسة مفيدة
ع المسيو « بوآنقاره »
الممتاز الذى هو محصول
واسع المعرفة والاحكام

فاظهره فى موقع العمل فعلاً وصرف اهتمامه الزائد فى كل الشئون بجد وحزم وتوفق الى حل معظمها وتدابيره وتوسلاته الكاملة نال مظاهرات نافعة فى امريقا ولم تزل بجامل امريقا شريكة فرانسه في الحرب العامة عند كل وسيلة باسباب متنوعة كل يوم مبديا اساليب متنوعة مهمة توافق مطامع امريقا واحتراصاتها وتستدعى منافع عظيمة لها ومن جملة تلك الاساليب القيام بتلقيح الافكار فى امريقا بعقد معاهدة تجارية مع فرانسه حتى استجلب حسن انظار الامريقيين عامة وتمايلوا نحو فرانسه بسهولة سريعة وقد وصلت المذاكرات بين فرانسة وامريقا في صدد المعاهدة التجارية الى نتيجة حسنة ومع هذا فقبل عقد هذه المعاهدة قد وصل الى بانقات فرانسة من البانقات الامريقية « ٧٠ » سبعون مليونا دولار ونصف ذهباً وسيصل غير ذلك ايضاً وقد توفقت فرانسه وادخلت في افكار الامريقيين بانها ستقوم بتامين الاسباب لامريقا لان تكون فى القطعة الاوروباوية اهم عامل تجاري ومالى واستجلب بذلك غناء الامريقيين الوافر الى فرانسه وحرص امريقا الغنية المستغنية .

واستطاع « بوانقاره » بدهائه المعروف احراز هذه الموفقيات من طرف وابرز مهارته الخارقة فى كل الامور ايضاً من طرف اخر فانه لم يزل مظاهراً للسياسة الامريقية حتى اثبت في انظار الامريقيين ان مساعيه ترمى الى مظاهرة امريقا في جميع شئون العالم وقد سبق فى احدي جرائدنا الماضية بيان ما كان من وصول قافلة من امريقا الى فرانسه وهى تنوف على عشرة الاف نفس وما اورده من الخطابات الحارة بمناسبة زيارتهم قبور قتلاهم التي فى البلاد الفرانسويه اثناء الحرب العامة فكل ذلك كان من اثار سياسة « بوانقاره » الماهر فى السياسة العالمية وان الامريقيين طلبوا من فرانسه انشاء آبدات مختلفة الاشكال والرسوم تذكاراً لخواطر قتلاهم بفرانسه .

ان التكليف بانشاء قبور العساكر المنسوبين الى الدول الائتلافية الذين قتلوا بخنادق قلعة ...

وانشاء آبدات عليها والمسامحة بزيارة الاوروبيين لها لم يقع ادخاله فى معاهدة لوزان الاجبراً بصفة الغالبية والتحكم وقد طلب الامريقيون هذا التكليف بعينه وماهيته فكانت المساعدة من فرانسة وقبول هذا التكليف بشرط ان تبقى الآبدات الواسعة الجسيمة في المحلات المتعددة من فرانسة تحت تصرفهم وادارتهم وهذه خطوط حجرية غير شفافة ادخلت بين السطور اللامعة كالبلور فى صحائف التاريخ الفرنسوى بلاشك وكان قبول حكومة فرانسة مع الرضاء والممنونية اشى لم تقبله تركيا الا كرهاً لما هى فيه من الضرورة لاجل الوصول الى غاية الخلاص والامنية فالى هذه كانت مماشاة فرانسة لامريقا لاجل استرداد الذهب الامريقي وظنوا ان الفرصة سنحت لهم وبحسب مابين فرانسه وامريقا من مناسبات الصداقة والمحبة المتكثرة على التمادي ولما تقتضيه المعاملات المتقابلة والمصالح المتعاطاة بهذه الكرة طلبت الحكومة الامريقية من حكومة فرانسه طلبا جديداً مهماً اقترحت فيه السعى فى تاسيس الصلح والسلام العام الابدى والغاء مشروعية الحرب مصرحة لفرانسة ان الواجب علينا نحن والدول العظمى استحصال الاسباب التى يبنى عليها الصلح والسلم العمومى وان عصبة الامم كان تاسيسها لتلك المقصد الا انها لم تنجح فى مساعيها وان اللازم باول الامر على فرانسه وامريقا عقد معاهدة بينهما تتضمن دخولها في الصلح والسلام الابدى ثم يكون منها ارغام الدول الاخرى على قبول هذه المعاهدة وامضائها وسيكون ادخال هذه المعاهدة فى صفحة الحقيقة .

فهذا ما اقترحه ناظر الخارجية الامريقية على حكومة فرانسه وفى الصورة الظاهرة ان المراد به تخليص البشر من الام الحرب وتامين الحقوق العامة البشرية وفى الحقيقة ان ناظر الخارجية الامريقية وجد مفتاحاً حسناً يكون به تامين ثروة امريقا المستقبلة والتمكن به من استرجاع الذهب الامريقي فيما بعد .

لان جملة المبالغ العظيمة التى اقرضتها امريقا لانكلتره وفرانسه وايتاليا وغيرها قد بلغت حد المليارات وهي راس مال الثروة العمومية النقدية لامريقا فهذه الاقراضات التى وقعت بسبب الحرب العمومية لا تتمكن امريقا من استيفائها

الا فى اكثر من مئة عام ولا امكان لاستيفاء هذه الديون الا بشرط استقرار الصلح التام بين الدول المدنية اما اذا دامت الدول المدنية في غمرات الحروب فليس بالامكان استيفاء شى بل يكون الحكم على الذهب الامريقي بالضياع وان جريدتنا لتقدر اقتراح ناظر الخارجية الامريقية وتتمنى ثبوت اقتراحه فعلاً وسيتوفق ناظر الخارجية بفكرته هذه الى تخفيف الآم الحرب عن البشر مع مقصده الاصلى الذى يرمى اليه من استرداد ذهب بلاده ولم نر الى الان جواباً لهذا الاقتراح من فرانسه غير انها ادرجت ما عليها من الجبوريات القاضية رعاية احكام المعاهدة فى المقاولات الدولية وطلبت من امريقا تصحيح وتعديل متن هذا الطلب الموجه الى فرانسه .

وهذا الاقتراح ان نظرنا الى حد ذاته فباول الامر يلزم ان تتخلى الدول عما تحت سيطرتها من الاقوام الذين ليسوا من جنسهم ولا من اعراقهم اذا اريد اثبات هذا الاقتراح فى موضع العمل والا فلا تكون هذه المعاهدة مؤمنة للصلح العام بل لا ينتج منها غير حروب طاحنة لان الدول اذا لم تترك البلاد الخارجية والاجنبية التى تحت استيلائها برضاها واختيارها فلابد من الثورات فى تلك البلاد قطعاً فان دواعى الحروب لا تخلو اما ان تكون لاسباب موجبة فيما بين الدول وبين مستعمراتها بانفسها او تكون بسبب التضاد فى المنافع بين الدول نفسها بل انه يمكن ان تشمل الحرب سائر الدول بعين تلك الاسباب كما كان فى الحرب العامة الماضية وبناء على ما اوضحناه فان اقتراح ناظر الخارجية الامريقية سيقابل معضلات ومشكلات كثيرة اذا اريد ان يكون معمولا به بقدر عظمة الخطة التي يستلزمها ذلك الاقتراح ومع ما في هذا الاقتراح من المحلات المحيطة به فان جريدتنا تقدر هذا الاقتراح الذى يرمى الى تاسيس الصلح والسلام العام الابدى وتبارك وتهنى مقترحه العاقل الحكيم وتتمنى ان لا يقتصر السياسيون على منافع بلادهم الخاصة بل تتوجه لهم انديتهم ان ... فى تامين المنافع العمومية العالمية كما كان من ناظر الخارجية الامريقية .

طبع بمطبعة جريدة الايمان
فى صنعا عاصمة اليمن